ابن العالم الفطن الملازم لامر الطريقة بالعلم والعمل والذكر الدائم المحقق الازكى المدقق الالمعي الشيخ
عبد الوهاب السوسي المتفرع من اصل شجرة العالم الشهير المحقق المدقق باوجز تحرير محمود بن عمر السوسي رحمه الله
وقد كان خليفة بن شوال الكبير في الطريقة النقشبندية مقيما في بلدة العمادية ومنهم العالم الشريف
صاحب القدر المنيف والتدريس المانوس المنقطع الى الله تعالى القدوس ذو الفضائل والمآثر الشيخ عبد
القادر البرزنجي وهو في التاريخ المذكور هاجر من بيته مهاجرا الى الله ورسوله لاداء حجة الاسلام وصل الله الى
رسوله ومنهم العالم المدرس المحقق المتواضع المشتغل بالعلم النافع والعمل الرافع المنقطع الى مولاه الشيخ
الملا هداية الله الاربيلي اوصله الله الى المقام العلي ومنهم العالم الفطن الوقاد الشريف الحسيب النسيب
النقاد ملازم شيخنا من سن التمييز وتلميذه في العلوم والطريقة على الحقيقة باحسن سليقة وهو اصغر من
الابريز الشيخ اسمعيل البرزنجي وهو الآن نزيل قرية قرب السليمانية مشتغل بالعلم والخدمة لشيخنا بحسن
النية ومنهم نقيب زاوية شيخنا المهاجر من وطنه البعيد الساعي لكسب العلم والعمل والسلوك الى ملك الملوك
في خدمة شيخنا قدس سره بالصبر والقناعة والتواضع المواظب على خدمة الزاوية والاخوان وبذل النفس في
مراضي مرشده بالاخلاص التام والاذعان المعرض عما سوى الملك الدائم الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر من غير
ان تأخذه في الله لومة لائم ذو الهمة العلية في طلب الحق بالعزم القوي الشيخ الملا عبد الله الحنفي الهروي ومن سنين
متعددة ملازم للصحبة والخدمة والاستقامة على العلم والاعمال المسددة ومنهم امامه في الحضر والسفر المتجرد
عن العوائق المتخلي عن العلائق المتحلي بمحاسن افعال واخلاق تلوح كالصبح اذا اسفر القارئ المجود
الاديب السايح في فدافد التجريد الحافظ لكلام الله المجيد من اذا صدح في المحراب بمثاني الكتاب في قيام التهجد
قلت انه قد اعطي مزمارا من مزامير آل داود الشيخ الوفي الصفي الانيس المواظب على الذكر والتلاوة و
التسبيح والتقديس الشيخ الملا ابو بكر البغدادي لا زال محفوفا بخفي لطف الله الهادي ومنهم الفقيه الناسك
العابد الزاهد السالك الصارف عمره في العلم والتقوى والعبادة القانع الضعيف الخاشع المتحلي بالزهادة
المعرض بشهود المواعظ القوي الشيخ المسلك الملا موسى الجبوري البغدادي نزيل الجانب الغربي وهو الآن
يستفيد العلم ويفيد وينصح الناس بلطيف الوعد والوعيد وبحال القوي الشديد والقول السديد امده
الله بالتوفيق والتأييد ومنهم العالم المحقق المفيد السالك بالتقوى والعبادة في طريق التوحيد الصابر
الشاكر الحامد الذاكر وهو للعلوم الدينية مذاكر الشيخ الملا عبد الغفور الكردي الكركوكي رقاه الله
الى المقامات العلية ونفع به طلاب العلم والطريقة النقشبندية وقد بقي من مريدي شيخنا قدس سره اناس علماء
اجلاء شرفاء قراء ادباء فضلاء اكتفينا عن ذكرهم مفصلا بذكر هذا البعض على الاجمال لما ان هذه العجالة
لا تحتمل تفصيل تراجم هؤلاء الرجال وبسط الاحوال وانما هي قطرة من بحر وشذرة من قلادة نحر

لي سادة اقدامهم من عزهم فوق الجباه ، ان لم اكن منهم فلي في ذكرهم عز وجاه

الحق الله الضالع منا بالضليع وحقق لنا بمحبتهم الوصول الى مقامهم الرفيع انه بصير سميع حي قيوم بديع

اعلم انه متى حصل لاحد طلب المعرفة والوصول اليها وهاج فيه العشق والاشتياق
واحرق بنار بعد المحابة والفراق بالاضطراب في القلق للوصول الى الحق يلزم عليه ان يتوب توبة

نصوحا

معرفة

نصوحا مع الاركان والشرائط مصححا اعتقاده على آراء اهل السنة والجماعة اعني الفرقة الناجية
الاشعرية او الماتريدية متعلما لما يتعين عليه من الاوامر والنواهي من الفروع الفقهية على مذهب من
المذاهب الاربعة غير متوجه الى الرخص مجتنبا عن البدع ثم يطلب شيخا كاملا مكملا باحد الوصفين المنقول
عن فتاوى العلامة الشهاب ابن حجر المكي رحمه الله في المقدمة فاذا وجد الاعلى فالادنى منهما يصحبه بالخدمة
البدنية والمالية والقلبية مع الشرائط والآداب في حضوره وغيبته اذ خاصية سوء الادب زوال
البركة وتبدل النور بالظلمة والحجاب والبعد المعنوي والقرب تغير طبع الشيخ اولا يتغير كما نقل ان الامام
زفر رحمه الله تعالى كان يتوضأ فمر عليه الامام ابو حنيفة رضي الله عنه فلم يقم ولم يعظمه فلاجل ذلك صارت
روايته ضعيفة في المذهب والا فقد كان من اجلة اصحاب الامام علما واكثرهم ملازمة
التي لا بد منها للمريد فهي احد عشر منها ان لا يعترض في القلب على افعال الشيخ ومهما قدر على تأويلها
يؤولها والا ينسب نفسه الى القصور في الفهم ويتأسى بقصة موسى والخضر عليهما السلام لان الاعتراض
اقبح من كل قبيح والمعترض لا يكون معذورا فالحجاب الذي ينشأ من الاعتراض ليس له علاج ورفعه متعذر
ومن خواصه سد مجاري الفيض على المريد بتوجهه الى اصلاحه فاجتنب يا اخي من هذا الداء العضال ومنها
ان يظهر الخواطر خيرا كان او شرا للشيخ حتى يعالج فان الشيخ كالطبيب فاذا حصل له الاطلاع على احوال المريد يتوجه
الى اصلاحه ودفع امراضه ولا يعتمد في عدم اظهارها على كشف الشيخ لان الكشف قد يتلون وقد يخطئ والخطأ
الكشفي عند الاولياء بمنزلة الخطأ الاجتهادي الا انه لا يعمل به ولو صح لا يبنى عليه حكم عندهم ما لم يساعده
الظاهر فاحفظه فانه نفيس ومنها الصدق في الطلب فلا تغيره المحن والشدائد ولا يفتره العذل و
المكائد والمحبة المفرطة الصادقة لشيخه اكثر من نفسه وماله وولده معتقدا انه لا يحصل له المقصود من
الملك المعبود الا بتوسط شيخه ومنها ان لا يقتدي بجميع افعال شيخه العادية الا ان يأمره بها بخلاف
الاقوال لان الشيخ قد يعمل بعض الاعمال بحسب مقامه وحاله وذلك العمل يضر على المريد سما قاتلا ومنها
المبادرة باتيان ما امره به من غير تأويل ولا تسويف فانهما من اعظم القواطع ومنها العمل بما القن
شيخه من ذكر او توجه او مراقبة وترك جميع الاوراد الغير المأثورة لان فراسة الشيخ اقتضت تخصيصه
به لكونه من نور الله تعالى ومنها ان يرى نفسه احقر من جميع الخلائق ولا يرى لنفسه حقا على احد ويخرج
من عهدة حقوق غيره بالاداء والتوفية وقطع العلائق عما سوى المقصود ومنها عدم الخيانة لشيخه في
امر من الامور واحترامه وتعظيمه على اقصى الوجوه وتعمير قلبه بالذكر الملقن به وطرد الغفلة والخواطر ومنها
ان لا يكون مراده من الدنيا والآخرة غير الذات الاحدية ولو من حال او مقام او فناء او بقاء والا فهو طالب
لكمال نفسه واحوالها فينبغي ان يكون كالميت بين يدي الغسال وان لا يرد كلام الشيخ وان كان الحق مع المريد
بل يعتقد ان خطأ الشيخ اقوى من صوابه ولا يشير للشيخ بشيء ان لم يسأله ومنها ان يكون منقادا
مستسلما لامر الشيخ ولمن يقدمه عليه من الخلفاء والمريدين وان كان علمهم اقل من علمه الظاهري ومنها ان
لا يظهر حاجته لاحد غير شيخه فان لم يكن شيخه حاضرا وحصلت له الضرورة فليسأل من صالح سخي متق ومنها
ان لا يغضب على احد لان الغضب يميت نور الذكر وان يترك المناظرة والمباحثة بالجدال مع طلبة العلم لان
المناظرة تورث النسيان والكدورات واذا وقع منه الغضب او المباحثة مع احد يستغفر ويطلب منه العذر

لين

فائدة
الشرائط